



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر
للتلاميذ في المرحلة الابتدائية**

إعداد

أ / حمدي بن هنيدي البلادي

كلية التربية - جامعة أم القرى بمكة المكرمة

المملكة العربية السعودية

إشراف

الدكتور / يوسف بن عبدالله بن سند الغامدي

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس الرياضيات

(هذا البحث ملخص لرسالة ماجستير)

﴿ المجلد الحادي والثلاثين - العدد الثالث - جزء أول - أبريل ٢٠١٥ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة :

المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية .

هدف الدراسة :

التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية و المتعلقة بالمعلم والتلميذ والمقرر الدراسي والنواحي التنظيمية والإدارية .

مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية ؟

منهج الدراسة وأداتها : بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما اعتمد على الاستبانة التي أعدها كوسيلة أساسية لجمع المعلومات و البيانات من عينة الدراسة .

عينة الدراسة : (٢٥٩) معلما للرياضيات في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة تم اختيارهم عن طريق العينة الطبقية العشوائية و (١٨) مشرفا تربويا لمادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة وهو يمثلون كامل المجتمع .

الأساليب الإحصائية : استخدم الباحث التكرارات و النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية واختبار (ت) و اختبار (ف) واختبار شيفيه ومعامل بيرسون للاتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ للثبات .

أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية :

- ١ - قلة الدراسات التي تعالج جانب التقويم المستمر في ميدان تدريس الرياضيات .
- ٢ - تعد هذه الدراسة الأولى التي تناولت معوقات تطبيق التقويم المستمر في مقرر الرياضيات ، إذ لم يعثر الباحث في مراكز البحوث التربوية على أي دراسة تناولت هذا الموضوع .
- ٣ - من المؤمل - بإذن الله - أن تسهم هذه الدراسة في تحسين أسلوب التقويم المستمر في مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية ، من خلال الكشف عن المعوقات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر .
- ٤ - مساعدة القائمين على العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم ، في معرفة المعوقات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر في مادة الرياضيات في الميدان ، وبالتالي العمل على حلها .
- ٥ - قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى في هذا الميدان ، وفي مختلف المواد الدراسية .

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية :** اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في مقرر الرياضيات في المرحلة الابتدائية ، والمتعلقة بالمعلم ، والتلميذ ، والمقرر الدراسي ، والنواحي التنظيمية والإدارية .
- الحدود المكانية :** طبقت هذه الدراسة على عينة من معلمي الرياضيات ، ومشرفيها للمرحلة الابتدائية ، في المدارس الحكومية النهارية بمدينة جدة .
- الحدود الزمنية :** تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٢٩ هـ / ١٤٣٠ هـ .

الفصل الأول : الإطار النظري والدراسات السابقة

المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات أ / حمدي بن هندي البلادي
د/ يوسف بن عبد الله بن سند الغامدي

أولاً : الإطار النظري :

المبحث الأول : التقويم المستمر

مفهوم التقويم المستمر :

لقد زحرت كتب السنة بمواقف النبي ﷺ التي أثبتت اهتمامه ﷺ بالتقويم المستمر ، ومن ذلك معارضة جبريل عليه السلام القرآن مع النبي ﷺ في كل عام ، وفي العام الذي توفي فيه النبي ﷺ عارضه جبريل عليه السلام مرتين ، ففي الحديث أن النبي ﷺ قال : " إن جبريل كان يعارضني القرآن مرة واحدة في السنة ، وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه أنه حضر أجلي " (البخاري ، ١٩٧٩ م ، ص ٤٣) . وعن النبي ﷺ أنه قال : " المؤمن مرآة المؤمن " (الألباني ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٦٣٢) .

وقد اهتم الصحابة رضي الله عنهم أيضاً ، بالتقويم المستمر ، فقد ورد في الأثر أن أبا بكر قال " وإنما أنا متبع ولست بمبتدع ؛ فإن استقمت فتابعوني ، وإن زغت فقوموني " . (الطبري ، ١٤١٧ هـ ، ص ٢٤٥) ، ويتصف مفهوم التقويم لدى العلماء المسلمين بالاستمرارية ؛ لتثبيت المعلومة في أذهان التلاميذ وفي ذلك يقول ابن جماعة : " إن تكرار المهارات و العادات بين وقت وآخر حتى بعد أن تصيح الاستجابة آلية صحيحة هو أمر لازم لتجنب النسيان " (عبد العال ، ١٩٨٥ ، ص ٢٢٩) .

مسلمات التقويم المستمر :

يستند التقويم المستمر إلى مجموعة من المسلمات الأساسية ، والتي يجب على القائمين على أمر التربية والتعليم الإيمان بها ؛ لكي تتم الاستفادة من هذا النوع من التقويم ، وقد حصرته وهبة (١٩٩٣ م ، ص ٨) هذه المسلمات في النقاط الآتية :

- جميع التلاميذ قادرون على التعلم .
- مهمة المعلم إحداث التعلم ، والتأكد من حصوله ، عند جميع التلاميذ .
- لا يحق للمعلم السماح بالانتقال من وحدة تعليمية ، إلى وحدة تعليمية تالية ، إلا بعد التأكد من إتقان التلميذ للقدرة ، والمهارات المتضمنة في الوحدة الأولى .

- يعني تقويم مهارات التلميذ رصد درجة امتلاكه ، وإتقانه للمعارف ، والمهارات المطلوبة ، وليس مقارنة قدراته بقدرات زملائه .

ويرى الباحث أن مفهوم التقويم المستمر ، لا يزال غامضاً عند بعض المعلمين ، خاصة من كان منهم غير مؤهل ، ومن اعتاد استخدام طرائق تدريس تقليدية ، تعتمد على الحفظ والتذكر ، مما ينعكس سلباً على العملية التعليمية بأكملها .

أهداف التقويم المستمر : ذكر عريفج وآخرون (١٩٨٧ م ، ص ٢٤) مجموعة من أهداف التقويم المستمر ومن أهمها :

- تجاوز حدود المعرفة ، إلى الفهم ؛ لتسهيل انتقال أثر التعلم .
- تحديد جوانب القوة ، والضعف لدى التلاميذ ؛ لعلاج جوانب الضعف ، وتلافيها ، وتعزيز جوانب القوة .
- إثارة دافعية التلميذ للتعلم ، والاستمرارية فيه .

خطوات تنفيذ التقويم المستمر :

ذكرت وهبة (١٩٩٣ م ، ص ١١) نموذجاً ، يمكن الاسترشاد به في كيفية تطبيق التقويم المستمر ، وتتحصر ملامح هذا النموذج في النقاط التالية :

١) تحديد ما أتقنه التلاميذ من المهارات الضرورية لفهم الموضوع المطلوب تعليمهم إياه ، واللازمة لإتقانه ، قبل البدء بالتدريس .

٢) تقسيم الموضوع إلى وحدات تعليمية صغيرة ، وتحديد المهارة المطلوب إتقانها في نهاية كل وحدة تعليمية .

٣) تدريب التلاميذ على هذه المهارة .

أساليب التقويم المستمر :

المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات أ / حمدى بن هندي البلادي

د/ يوسف بن عبد الله بن سند الغامدي

يعد التقويم المستمر من أبرز مجالات التقويم التربوي ، وهو يهدف إلى الحصول على بيانات عن مدى إتقان عمل تعليمي معين ، عن طريق مبدأ التغذية الراجعة ، ويتم ذلك عن طريق عدة أساليب مختلفة مكملة لبعضها ، إذا أحسن استخدامها ، لتعطي صورة متكاملة عن تقدم التلميذ . ومن أساليب التقويم التي حددتها وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧ هـ ، ص ٥) ، ما يلي :

الاختبارات الكتابية و الشفهية ، والواجبات المنزلية ، والملاحظة .

ومن الأساليب التي يستخدمها المعلم في التقويم المستمر ، ما حدده أبو سل (١٩٩٩ ، ص ١٨٧) في النقاط التالية : الاختبارات التحصيلية ، والواجبات المنزلية ، والتدريبات الصفية ، والمناقشة الصفية ، والملاحظة ، والمقابلة .

التقويم المستمر للجوانب الوجدانية :

للجوانب الوجدانية أهمية كبرى في تحقيق النمو المتكامل للتلميذ ، وعليه ، فإن تقويم هذه الجوانب في العملية التعليمية أمر ملح وضروري . ويعد التقويم المستمر معيناً للمعلم في معرفة مشاعر التلميذ نحو المقرر الدراسي ، وتقديم التشجيع ، والتعزيز كعاملين مساهمين في التغلب على هذه المشاعر السلبية ، وتساعد نتائج التقويم المستمر للخصائص الوجدانية لدى التلاميذ كمجموعة ، في التعرف على ردود أفعالهم تجاه المقرر الدراسي بصفة عامة (علام ، ٢٠٠٧ م ، ص ١٧٣) .

إن سلوك التلميذ الوجداني مرتبط ارتباطاً مباشراً بقدرته على التعلم ، واهتمامه بما يتعلم ، واتجاهاته نحو قيمة التعليم ، ولذلك فإن معوقات التعلم كثيرا ما ترجع إلى جوانب وجدانية ؛ مثل الاتجاهات (أبو علام ، ٢٠٠٥ م ، ص ٢٧٣) .

تفسير نتائج التقويم المستمر :

لا بد بعد إجراء عملية التقويم ، من تفسير نتائجها حتى تاخذ معنى ، ودلالة ، في ضوء الاختبار الذي تم فيه إعطاء الدرجات للتلاميذ ، ويتم تفسير نتائج التقويم في التحصيل الدراسي في ضوء مقياسين :

١ - تقويم معياري المرجع (Norm-Referenced) :

٢ - تقويم محكى المرجع (Criterion-Referenced) :

معوقات تواجه التقويم المستمر : على الرغم من مرور ما يقارب عشر سنوات على تطبيق التقويم المستمر في مدارسنا الابتدائية ، إلا أن كثيراً من اهدافه التي أشرنا إليها لم تتحقق بشكل واضح ، وقد ذكر علام (٢٠٠٧م ، ص ٢٩٣ - ٢٩٤) مجموعة من العوامل التي تعيق التقويم المستمر ، وهي :

- افتقار التقويم المستمر إلى خطة منظمة تراعي طبيعة المواد الدراسية وأنشطتها ، وقد أكدت هند الداود (١٤٢٥ هـ ، ص ٤) أن التقويم المستمر قد طبق في مقرر الرياضيات في المرحلة الابتدائية دون إخضاعه للتجريب .
- ضعف وعي بعض المعلمين بأهمية التقويم المستمر في تحسين التدريس ، وعده إجراء روتينياً تفرضه سلطات عليا .
- قلة خبرة بعض المعلمين بكيفية تنفيذ أساليب التقويم المستمر ، واقتصاره على أساليب ، واختبارات تقليدية لازمت هؤلاء المعلمين طوال حياتهم المهنية .
- عدم تدريب المعلمين تدريباً كافياً على كيفية بناء أدوات تقويم متنوعة بأسلوب علمي ؛ لقياس المهارات العقلية العليا لدى التلاميذ .
- عدم توافر الأدوات التشخيصية في المواد الدراسية التي يعدها خبراء القياس ، والتقويم التربوي ، وعلى رأسها أدوات قياس الأداء العملي ، والمهارات اللغوية ، والجوانب الوجدانية ، والسلوكيات .

المبحث الثاني : تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية

الأهداف الخاصة لتدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية :

حددت الأسرة الوطنية للرياضيات بوزارة التربية و التعليم كما ذكر المقوشي (١٩٩٨ م ، ص ٣٢١) الأهداف الخاصة لتدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية ، فيما يلي :

استخدام الرياضيات في حل مسائل لفظية ، واستيعاب مفاهيم الأعداد الكلية والكسور والعمليات عليها ، واكتساب المهارات الحسابية للأعداد الكلية والكسور ، والتعرف على وحدات القياس واكتساب مهارة التحويل بينها ، واكتساب مهارة حساب كل من : المساحة والحجم والمحيط لبعض الأشكال الهندسية ، واكتساب مهارات القياس والرسم للأشكال الهندسية ، والتعرف على المفاهيم الهندسية في المستوى والفراغ ، والتعرف على مفاهيم النسبة والتناسب والمعدل وتطبيقاتها ، وتقدير نواتج العمليات الحسابية المختلفة وتقريبها .

ومن الضروري أن تتكامل الأهداف العامة لتدريس الرياضيات مع الأهداف الخاصة ؛ لتشمل الأهداف جميع المجالات المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية ، والمطلوب تحقيقها لتنمية جوانب شخصية التلميذ في المرحلة الابتدائية .

إعداد معلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية :

للمعلم دور بارز في بناء المجتمع ، فبمقدار ما يبذله من جهد تكون المخرجات التعليمية للنظام التعليمي ، والمعلم في واقع الأمر لا يقتصر عمله على التدريس ولكنه مرب بكل ما تعنيه الكلمة ؛ ونظرا لتعاظم دور المعلم وتعدد واجباته كان من الضروري وجود مؤسسات متخصصة لإعداده ومن هذا المنطلق فإنه يتم إعداد معلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في كليات المعلمين ، وهي كليات تقبل خريجي الثانوية العامة (القسم العلمي) لدراسة هذا التخصص وتمنح الخريج درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي في تخصص الرياضيات ويتكون برنامج الإعداد من ثلاثة محاور وهي :

الإعداد العام ، الإعداد التخصصي ، الإعداد التربوي .

صعوبات تواجه تدريس محتوى الرياضيات :

يواجه معلم الرياضيات عند قيامه بتدريس مقرر الرياضيات صعوبات عدة ، قد تؤثر سلباً ، وبشكل مباشر على عملية تقويم التلاميذ ، ومن هذه الصعوبات ما يلي :

- صعوبات تدريس الكسور .
- صعوبات تدريس الهندسة .
- صعوبات تدريس المسائل الرياضية .

صعوبات تعلم الرياضيات : يقصد بصعوبات التعلم كما ذكر الأمين (٢٠٠١ م) : " عدم قدرة التلميذ العادي الذي يتميز بمستوى ذكاء متوسط على الأقل الوصول النجاح في مادة الرياضيات " . ص ١٤٦ ، وأشارت ماجدة صالح (١٤٢٧ هـ ، ص ٢٥٨) إلى أن صعوبات تعلم الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية تتركز في :

- ضعف القدرة على تذكر بعض التعليمات الرياضية ، وخاصة المتصل منها بالحساب ، والهندسة .
- القصور الواضح في فهم بعض المفاهيم الرياضية الأساسية ، مثل العدد الصحيح ، والكسر العادي ، والكسر العشري ، والعلاقات المتكافئة ، والقطعة المستقيمة ، والمساحة ، والحجم .
- القصور الواضح في إجراء المهارات الرياضية ، مثل العمليات الحسابية الأربعة ، وحل المسائل الرياضية اللفظية ، وإيجاد المساحة ، والحجم .
- ضعف توظيف المفاهيم ، والتعليمات الرياضية في مواقف الحياة ، وفي المواد الدراسية الأخرى .

دور معلم الرياضيات في التقويم المستمر : لقد اتفقت جميع الدراسات ، والأبحاث إلى أن للمعلم دوراً هاماً في نجاح العملية التربوية ، أو فشلها . فقد أشارت دراسة مقابلة (١٩٨٨ م ، ص ٤٩) إلى أن للمعلم تأثيراً كبيراً في رفع مستوى تحصيل التلاميذ بصفة عامة ، وأن هناك مواصفات للمعلم ، أن كفاءات حتمية يجب على المعلم الكفاء أن يتصف بها .

فمن الضروري أن يكون معلم الرياضيات متمكنا من مادته ، فيتمتع بالكفاءة ، والقدرة على فهم المحتوى الأساسي ، والمهارات الرياضية المصاحبة ، كما يجب عليه أن يدرك مغزى قيامه بتدريس الرياضيات (الحليبي والرياشي ، ١٩٩٤م ، ص١٩) .

دور المشرف التربوي في التقويم المستمر لمادة الرياضيات :

للمشرف التربوي دور مهم في رفع كفاءة المعلم ، حيث إن المواقف التي يواجهها المعلم ، والمادة التي يدرسها ، عوامل متغيرة باستمرار ، في ضوء التطورات الحديثة ، وبالتالي هو يحتاج المشرف التربوي ؛ حتى يزداد خبرة بمهنة التدريس ، وحتى يتمكن من تحقيق الأهداف التي يعمل على تحقيقها بكفاءة عالية .

ويمكن تلخيص دور المشرف التربوي تجاه معلم مادة الرياضيات ، في التالي :

- ١ - إرشاد المعلم إلى كيفية تنمية طرائق التفكير العلمي للتلاميذ .
 - ٢ - تزويد المعلم بما يستجد في مقرر الرياضيات ، وتوضيح الأجزاء الغامضة في كتب الرياضيات المدرسية .
 - ٣ - مساعدة المعلم في اختيار أنسب طرائق التدريس ، ومساعدته في تطبيق مبدأ الفروق الفردية .
 - ٤ - تشجيع المعلم على الجهود الابتكارية في إنتاج الوسائل التعليمية ، واستخدامها .
- ويرى الباحث أن دور المشرف التربوي في عملية التقويم المستمر لمادة الرياضيات ، يتمثل في التالي :
- ١ - تزويد معلم الرياضيات بالتعميمات ، والنشرات التربوية المتعلقة بالتقويم المستمر .
 - ٢ - مساعدة المعلم في اختيار أنسب أساليب التقويم المستمر ، وفق متطلبات الموقف التعليمي ، وحاجات التلاميذ .
 - ٣ - عقد الدورات التدريبية للمعلمين في مجال التقويم المستمر .
 - ٤ - مساعدة معلم الرياضيات في مواجهة ما يعترضه من معوقات أثناء قيامه بعملية التقويم المستمر .

ثانياً : الدراسات السابقة

أولاً (دراسات تناولت التقويم المستمر في المملكة العربية السعودية : اذكر منها بعض الدراسات بإختصار .

١ - دراسة فوزية دمياطي (١٩٩٢م) : وكان عنوانها " أثر استخدام أسلوب التقويم المستمر على التحصيل الدراسي لدى طالبات العلوم الاجتماعية بكلية التربية بالمدينة المنورة "

٢ - دراسة حسن (١٩٩٧م) : وكان عنوانها " أثر التقويم البنائي على تحصيل الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية " .

٣ - دراسة الغامدي (١٤١٩هـ) : وكان عنوانها " التنظيم الجديد لتقويم المواد الشفهية - التقويم المستمر - "

٤ - دراسة الناجم (١٤٢٠هـ) : وكان عنوانها " واقع التقويم المستمر في تدريس مقررات العلوم الشرعية الشفهية في المرحلة الابتدائية للبنين كما يراه المعلمون و المشرفون في مدينة الرياض " .

٥ - دراسة البراهيم (١٤٢٢هـ) : وكان عنوانها : " مدى فاعلية لائحة تقويم الطالب في تحسين مستوى التحصيل الدراسي بمراحل التعليم العام للبنات " .

٦ - دراسة العصيمي (١٤٢٣هـ) : وكان عنوانها " واقع اللائحة الجديدة لتقويم طلاب الصفوف المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وأولياء الأمور " .

٧ - دراسة آل معيض (١٤٢٤هـ) : وكان عنوانها : " واقع التقويم المستمر لمهارات القراءة والمحفوظات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية " .

٨ - دراسة الصعدي (١٤٢٤هـ) : وكان عنوانها : " ممارسات معلمي الصفوف المبكرة التقويم المستمر من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة " .

٩ - دراسة البحيري (١٤٢٥هـ) : وكان عنوانها : " مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية "

ثانياً) دراسات تناولت التقويم المستمر في الوطن العربي : اذكر منها بعض الدراسات باختصار .

١ - دراسة الفقي (١٤٠٢هـ) : وكان عنوانها : " دراسة تجريبية لفعالية التقويم التكويني في مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية بمصر "

٢ - دراسة عطا الله وزيتون (١٩٨٥م) : وكان عنوانها " أثر إستراتيجية الاختبارات التكوينية في تحصيل طلبة الصف السادس ابتدائي في مادة العلوم العامة "

٣ - دراسة حسين (١٤٠٦هـ) : " وكان عنوانها " التقويم البنائي في التدريس وأثره على التحصيل "

٤ - دراسة الشيخ (١٤٠٦هـ) : وكان عنوانها " التقويم التكويني كإستراتيجية تعلم للإتقان في تدريس علم البيئة في المدارس الثانوية بالسودان "

٥ - دراسة رجب (١٤٠٧هـ) : وكان عنوانها " أثر استخدام التقويم التكويني والتعليم العلاجي في إتقان مهارات الأداء والاحتفاظ بالتعليم "

٦ - دراسة سمعان (١٩٨٨م) : وكان عنوانها " أثر استخدام أسلوب التقويم البنائي على تحقيق أهداف وحدتي الأعداد النسبية والمساحات المتضمنتين بمقرر الرياضيات للصف الثامن من التعليم الأساسي "

٧ - دراسة دياب (١٩٨٩م) : وكان عنوانها " أثر استخدام التقويم التكويني وإعطاء الأهداف التعليمية في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في قواعد اللغة العربية . "

٨ - دراسة أبو الشعر (١٩٩١م) : وعنوانها " أثر الاختبارات التكوينية والحصص العلاجية في تحصيل طلاب الصف العاشر في الرياضيات "

٩ - دراسة حسين (١٩٩١م) : وكان عنوانها " أثر استخدام التقويم التكويني المبني على الاستقراء الموجه على تمكن طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من محتوى وحدة إثرائية في هندسة الإحداثيات وعلى قدرتهم على التفكير "

الفصل الثاني : ملخص النتائج و التوصيات والمقترحات

ملخص النتائج : وكانت أهم نتائج الدراسة ، على الصورة التالية : اذكر منها بشكل مختصر

* ما المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالمعلم ؟

(أ) المعوقات التي اتفق المعلمون ، والمشرفون التربويون على درجة وجودها :

- معوقات اتفقوا على وجودها بدرجة كبيرة ، وهي : (كثرة الأعباء التدريسية ، والإشرافية على عاتق المعلم ، وقلة الاهتمام بالتقويم المستمر في إعداد المعلم في الكليات التربوية ، وتركيز المعلم على تقويم مهارات الحد الأدنى) .
- معوقات اتفقوا على وجودها بدرجة متوسطة ، وهي : (ضعف توظيف الحاسب الآلي في عملية التقويم ، قلة اشتراك المعلم في الدورات التدريبية المتعلقة بالتقويم المستمر ، والاكتفاء بالمتابعة الذهنية للتلميذ وعد تدوين كل الملحوظات عن أدائه في سجل المتابعة ، ضعف إمام المعلم بأساليب التقويم المستمر ،) .

(ب) المعوقات التي اختلف المعلمون ، والمشرفون التربويون على درجة وجودها :

- المعوقات التي يرى المشرفون التربويون وجودها بدرجة كبيرة ، بينما يرى المعلمون وجودها بدرجة متوسطة ، وهي : (تركيز المعلم على تنفيذ التقويم وإهمال معالجة جوانب القصور لدى التلميذ ، وإهمال التقويم القبلي للتلميذ والذي يهدف لمعرفة مستواه التحصيلي ، والتركيز على الجوانب المعرفية وإهمال تعلم مهارات الحياة ، ...)
- المعوقات التي يرى المشرفون التربويون وجودها بدرجة متوسطة ، بينما يرى المعلمون وجودها بدرجة ضعيفة ، وهي : (تقويم التلميذ يتم في ضوء مستوى زملائه ، وضعف المستوى الأكاديمي للمعلم ، والحكم على التلميذ من خلال مرة واحدة ، وعدم إعطائه فرصاً أخرى لإتقان المهارة) .

الحلول المقترحة : كان من أبرز الحلول المقترحة ، للتغلب على المعوقات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر في الرياضيات ، والتي ذكرتها عينة الدراسة ، ما يلي : تقليل عدد

المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات أ / حمدى بن هندي البلادي

د/ يوسف بن عبد الله بن سند الغامدي

التلاميذ في الصف الواحد ، عقد دورات مكثفة للمعلمين في مجال التقويم المستمر ، توعية أولياء الأمور بنظام التقويم المستمر ، وأهدافه ، وكيفية تطبيقه .

التوصيات : انطلاقاً من نتائج الدراسة ، يرى الباحث التوصية بما يلي :

- ١ - تقليل الأعباء التدريسية ، والإشرافية ، التي يكلف بها المعلم ، ومن ذلك تخفيض نصابه من الحصص الدراسية ، وعدم تكليفه بأي أعمال خارج نطاق التدريس .
- ٢ - إصدار دليل متكامل عن التقويم المستمر في مادة الرياضيات مشتملا على الأهداف ، والرسائل ، والأساليب ، والإجراءات ، وخطوات التنفيذ .
- ٣ - تقليص عدد التلاميذ في الصف الدراسي الواحد بحيث لا يزيد عن (٢٠) تلميذاً .
- ٤ - الاهتمام بالتقويم المستمر في برنامج إعداد المعلم في كليات المعلمين ، وذلك بتضمين مقرر مستقل عن التقويم المستمر في الإعداد التربوي .

٥ - ضرورة إقامة ورش تربوية ، ودورات تدريبية لمعلمي الرياضيات ، ومشرفيها حول التقويم المستمر ، وأن يحاضر فيها المؤهلون من المؤسسات العلمية المتخصصة ، وأن تكون إلزامية على الجميع ، وبصفة دورية .

المقترحات :

- ١ - إجراء دراسة عن المعوقات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر في المقررات الأخرى غير الرياضيات في المرحلة الابتدائية .
- ٢ - إجراء دراسة عن دور المشرف التربوي ، ومدير المدرسة في زيادة فاعلية التقويم المستمر في مقرر الرياضيات في المرحلة الابتدائية .
- ٣ - إجراء دراسة حول آراء أوليا الأمور في نظام التقويم المستمر في مقرر الرياضيات في المرحلة الابتدائية .
- ٤ - إجراء دراسة تقييمية لمستوى تلاميذ الصف الأول المتوسط في مقرر الرياضيات ؛ لتحديد اثر تطبيق التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية .

المراجع

أولاً (المراجع العربية :

- القرآن الكريم .
- آل معيض ، سعيد سعد (١٤٢٤هـ) : واقع التقويم المستمر لمهارات القراءة والمحفوظات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

- الألباني ، محمد ناصر الدين (١٤٠٥هـ) : سلسلة الأحاديث الصحيحة ، ج ٢ ، ط ٤ ، المكتب الإسلامي ، بيروت الجمهورية اللبنانية .
- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (١٤٢٣هـ) : لسان العرب ، ج ٥ ، ب . ط . ، دار الحديث ، القاهرة . جمهورية مصر العربية .
- إبراهيم ، هيا عبد العزيز (١٤٢٢هـ) : مدى فعالية لائحة تقويم الطالب في تحسين مستوى التحصيل الدراسي بمراحل التعليم العام للبنات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- أبو جلاله ، صبحي حمدان (١٤٢٠هـ) : اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي ، ط ١ ، مكتبة الفلاح ، دولة الكويت .
- أبو زينة ، فريد كامل (١٩٨٧م) : الرياضيات وأساليب تدريسها ، ط ٣ ، دار الفرقان ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية .
- ابو سل ، محمد عبد الكريم (١٩٩٩م) : مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية . ط ١ . دار الفرقان عمان . المملكة الأردنية الهاشمية .
- أبو الشعر ، نجيب أمين (١٩٩١م) : أثر الاختبارات التكوينية والحصص العلاجية في تحصيل طلاب الصف العاشر في الرياضيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، المملكة الأردنية الهاشمية .
- أبو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٥م) : تقويم التعلم ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية .
- أبو لبدة ، سبع محمد (١٩٨٧م) : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط ٤ ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 1 - Korth L. M.,(1979), The Effect of Formative Evaluation Methods on Mathmematics ,(Doctoral Achiement in Individuazed 7th Grade Dissertation, University of South California, 1979), Dissertation Abstract International, 37,5568- A.
- 2 - Margot R ., (1982), The Effects of Formative Assessment and Currectives on Learning Achievement,(Doctoral Dissertation , University of South California,1983), Dissertation Abstract International, 44,127-A.

- 3 - Thomas,(1984),The Effects of Prescribed Remediation and Formative Testing Retesting on student Performance in Calculus ,(Doctoral Dissertation, Montan state University,1983) Dissertation Abstract International,44,2398-A.
- 4 - Jones, Jusith M. (1991), The revision and formative evaluation of the precollege algebra curriculum at Valencia community college : a case study, college of education , university of central Florida, Orlando , Florida.
- 5 - Penta , Mary Q. ,and Hudson, Martha B. ,(1999),Evaluating a practicebased model to develop successful alternative assessment in instructionally innovative elementary schools, paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association , Montreal, Canada.
- 6 - Fant, Charlotte N. (2001), Formative evaluation of the first year of a multicampus program designed to promote recruitment, retention , and degree completion among minority graduate students in science , mathematics, engineering and technology fields, Doctor of philosophy degree, the university of Mississippi , Mississippi.
- 7 - Moody, Gina A. (2004) , Formative Evaluation of the DSTP Math courser in the Christina school district , Christina, Doctor of Education, university of Delaware.

- 8 - Strowbridge, Jessica . (2008), Middle school teacher's use of a formative feedback Guide in Mathematics problem solving instruction , Doctor of philosophy , Oregon state university, Oregon.
- 9 - Waller, S. G. (2007), The impact of formative assessment data to improve classroom instruction and 3rd grade achievement in Mathematics , reading and language arts utilizing the Renaissance learning assessment system, Doctor of education, Union university .

المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات أ / حمدى بن هندي البلادي
د/ يوسف بن عبد الله بن سند الغامدي
